









٢٩٥ مليار دولار ميزانية  
البنتاغون لعام ١٩٨٧

● واشنطن - «هافست» - وافق مجلس الشيوخ الأمريكي في الاسرع للمضي بأغلبية ساحقة على مشروع قانون خاص بالاعتمادات العسكرية للعام المالي ١٩٨٧ يقضي بتخصيص ٢٩٥ مليار دولار تحت تصرف «البنتاغون» ووافق المشرعون الأمريكيون على تخصيص ٢٩٥ مليار دولار لبرنامج حرب البتة و ١٠٤ مليار دولار لبرنامج غرواص جيند من طراز هرايتد حامله للصواريخ النووية ولاتاج جبل جيند من الأسلحة الكيميائية ثباته العصر (البترارية) ولبناء مفاعل لسفن البحرية الأمريكية ولتصنيع أنواع متفحقة من المعدات الحربية اللازمة للقوات البرية.

لقد حصل البنتاغون على مدى السنوات الخمس الأخيرة على ١,٢ تريليون دولار أي بزيادة ٥٠٪ عن فترة السنوات الخمس السابقة.

ومنذ فترة قصيرة خلعت منظمة الائتلاف من أجل سياسة خارجية جديدة لا طلت الميزانية العسكرية الحالية واستجبت بأن مستلزمات الدفاع عن أراضي الولايات المتحدة يكفيتها مبلغ ٩,٢ مليار دولار أي ما يعادل ٣٪ من عهصوات الميزانية الراحتة بتعدي آخر سويجه الجزء الأعظم من الاتفاق العسكري إلى الأغراض العدوانية والإلزامه لتسديد الضربة الأولى.

أول مرة في الوسط العربي، نعلن عن افتتاح  
لأطبائنا الأعزاء  
\* كول بو مديكل \*بيج، صيانته استشارة  
يسرنا ان نعلن لكم عن افتتاح محلنا الجديد لتجهيز جميع ما يلزم من  
أجهزة طبية عامة  
أجهزة لعيادات الأسنان  
أجهزة لمختبرات الأسنان  
النابصرة - شارع شفاعمر - فوق صيدلية «مرعي» - ت :  
(٧٠٣٣٣/٠٦٥)  
ساعات الدوام من الساعة الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً

٢٩٥ مليار دولار ميزانية  
البنتاغون لعام ١٩٨٧

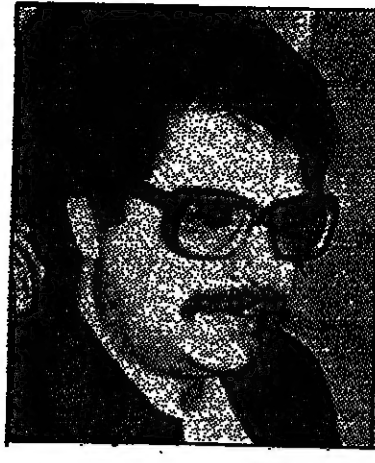
● واشنطن - «هافست» - وافق مجلس الشيوخ الأمريكي في الاسرع للمضي بأغلبية ساحقة على مشروع قانون خاص بالاعتمادات العسكرية للعام المالي ١٩٨٧ يقضي بتخصيص ٢٩٥ مليار دولار تحت تصرف «البنتاغون» ووافق المشرعون الأمريكيون على تخصيص ٢٩٥ مليار دولار لبرنامج حرب البتة و ١٠٤ مليار دولار لبرنامج غرواص جيند من طراز هرايتد حامله للصواريخ النووية ولاتاج جبل جيند من الأسلحة الكيميائية ثباته العصر (البترارية) ولبناء مفاعل لسفن البحرية الأمريكية ولتصنيع أنواع متفحقة من المعدات الحربية اللازمة للقوات البرية.

لقد حصل البنتاغون على مدى السنوات الخمس الأخيرة على ١,٢ تريليون دولار أي بزيادة ٥٠٪ عن فترة السنوات الخمس السابقة.

ومنذ فترة قصيرة خلعت منظمة الائتلاف من أجل سياسة خارجية جديدة لا طلت الميزانية العسكرية الحالية واستجبت بأن مستلزمات الدفاع عن أراضي الولايات المتحدة يكفيتها مبلغ ٩,٢ مليار دولار أي ما يعادل ٣٪ من عهصوات الميزانية الراحتة بتعدي آخر سويجه الجزء الأعظم من الاتفاق العسكري إلى الأغراض العدوانية والإلزامه لتسديد الضربة الأولى.



# مريد البرغوثي غرف الروح



ما الذي يسلب الروح ألوانها  
أرجوان البهائم  
وشقائق الخلد ونارها  
شبهة البوسني  
وأخضرها المتوج من الساج  
وحى الأذى ؟

ما الذي خدش اللؤلؤ المضاء بأعماقها  
ورمي حجرًا صوب مرآتها وإبتعد ؟  
ما الذي مس قمحها البديري  
وخيلها الصالح، الشق، المتقد ؟  
كيف ما عاد بدلهما  
الزغب الشمسي النور  
ما بين نهدي فتاة، ير عليها  
حرير المنيب وكف الردف ؟  
ما الذي قسم البحر والأهل والعمر  
والعلم والموت تصفين فينا  
كانتا نرى الناس راحت هباء،  
وظل الزيد ؟

من سبريم في دفتر الرسم قصرًا  
وجهد دارا تضج بسكانها ؟  
لا أحد  
سوف ينجر من المسألة ؟  
لا أحد  
سوف ينجر من الأسئلة ؟  
لا أحد

ما الذي أودت الروح أوجاعها  
ما الذي غرق قصب الفتاة، أصاب الجند ؟  
أغادر كل رغباني، وما عتدي  
بما بهج، غير كون المم يحفل  
ولو أم، ولكن أرادته  
يشك بجر لم تفرج الليل  
إذا بجر الأمل عاش قائم  
حيا يموت بياض الرجل  
وما طيب ليل أجمعت براحي  
مع العبدان ألقى شها غجل  
فلا يرت له نار على جبل  
ولا استهوى بها في الليل مرتجل  
غير من دليل في خطيئة  
بضال أهله والصبح كمثل  
قلت ذوي الغشاوة وحدهم طوبت  
صالحهم لينجو كل من غفلوا  
ولكن تنظم الأوهام في نسج  
وكف المرت، احتاج، عزاء  
وقيت الليل يا وطني قاضي من  
بطورك الحزينة حزنك الطفل  
ما الذي رج روح البلاد من أحد للحد  
رج اللحد من اللحد للحد  
ميرانا مال في بدنا  
كفتان، فلا استبرأ، حيث شتا  
قال ترج الكفة الراجحة ؟  
ولم لي صاحبي :  
ولا فاجأ بشيء

ولا فاجأ بشيء  
وقد فاجأنا، كذا، التفاصيل  
كل الذي قد توقعته  
الآن فاجأني  
وهم فاجأ ما توقعه الباحة ؟  
لم تصب بالجنون  
ولكن أيدرك من يعقلون  
لماذا تظن الخراف إلى مقلد الذئب  
غادية رابحة ؟  
ولماذا التجاذب تضيق فرصتها في النجاة  
وتحيط الممالك بالفرصة السابعة ؟  
أبنا كان عنواننا في البلاد  
يريد، عنواننا الأخرى ؟

رفعوا صورته عالية  
وأملوا كفته  
هجم الطلوع على الأم ولا تدري  
لماذا تحفظ الطلقات منها بته ؟  
كانت الطلقات لا تعرف  
عرفت ماذا يريد ؟  
كان يبغي نجوة  
من هلاك  
كان يبغي وطنه  
خزة وابتعدوا  
صاح شيخ مقعد  
ليتهم لم يولدوا  
لرصاصات الفزاة  
وزناد الحونة  
خزة وابتعدوا  
عد من يعرفهم قتل  
وتاد الصد  
يا صفار ابتعدوا  
طلقة الموت تكفي  
وتصيب الطفل منكم ما احتوته نكته ؟  
رفعوا صورته  
وأملوا كفته  
هجم الطلوع على الأم

كما فاجأنا  
قبل عشرين سنة .....  
برج الطلوع مرقها  
تلوب لتسلك اللاشيء  
عشر أصابع لترد هذا الول  
في صمت  
وتقوى، ثم لا تقوى  
تقد هزاة غرقها  
تقد ملأ الدنيا  
يدور الوجه في فذل على الجنين  
يلع جف الشفتين  
باب تحكم الإغلاق  
ألوان بلاج بوضها بعضا  
يد مذعورة وتنف ثم تدق  
لا جدوى

تدور الدار دائرتين، تظلم فيها الأوجاع ثم تضفي  
يظفر العمر فوق خيابة كالظل أو أوهي  
وصاحت دابة هلكهولا أحل ولا أهي  
وصاح الطفل في يدها...  
بفر مدرس الانشاء مذعورا وأبلة  
حين يصير ما بنا  
وتفر سيرة الحوام والهي  
ويرتج المنيب والمغزي  
فهي أوجاعنا كبر  
وفي أعراستنا شيء من الحزن الخفي  
وتربح كل شيء ثم نخسر  
فتستعصي خسارتنا على  
وصف القوم والعبي  
وتحن أتلان شتا لم أبتا  
ومرارة الزمان إذا رمتنا  
على جنتين يتضح الحبيب من الدعي  
لكل مواطن موت، ونحن لنا  
بكل مدينة موتان  
عجز من شيء، واقتدار من نعي  
لكل مواطن حاكم  
ووجدك أنت عظمي بعشرين من الحكام  
في عشرين عاصمة  
فلن أغضب واجتهد  
أهل دمايك القانون  
وإن أرويت واحدهم  
أهل دمايك القانون ؟  
تجذب عيونهم عشرين تهديا  
بعيت تهاج من بيت بيت  
تجذب يا فلسطين تكون ؟  
وبارك رقة الطافي  
وأثن على جنى الجنون ؟  
وأثن على اعتدال الجو طول العام  
من مايو إلى أيلول أو تشرين أو كانون  
تجذب يا غرب الدار حيث تكون  
تعلم جنة الطاعة  
تعلم جنة الطاعون ؟  
تدب ميتا أيضا  
ولا ترزع مطارات البلاد  
بعثة تستطف الطيران  
من ليل إلى ليل ومن بلد إلى بلد  
حيث أتت  
جرت تقلد السياح - ميتا - أنها للمعون  
أما كنت انتظرت هوب مجزرة  
وبقية جاعية  
وأنت الميت المشوه قبل الموت، عند الموت، أو بعده  
تسائل دافيك منهية  
لتصبح : حربة ؟  
تعددت الممالك والممالك والحدود  
تغير الحزن العظيم  
تعذر الفرح العظيم  
ومات مع من مات مآرف الكلام  
وخابت اللغة التي أزدحت بها العادات والكث  
فلا لوم ولا عتب  
على جس الدموع ولا على من مات يتحب  
ولا لوم ولا عتب  
إذا ذهبت قصيدتنا  
مذاهب غير ما رسمت ما الأعراق والغرب  
ولا لوم ولا عتب  
إذا جعت في كفي حجازكم  
لأرجكم يا : هني بلاغكم وقد ردت إليكم  
لنا لفتان

وأثن على اعتدال الجو طول العام  
من مايو إلى أيلول أو تشرين أو كانون  
تجذب يا غرب الدار حيث تكون  
تعلم جنة الطاعة  
تعلم جنة الطاعون ؟  
تدب ميتا أيضا  
ولا ترزع مطارات البلاد  
بعثة تستطف الطيران  
من ليل إلى ليل ومن بلد إلى بلد  
حيث أتت  
جرت تقلد السياح - ميتا - أنها للمعون  
أما كنت انتظرت هوب مجزرة  
وبقية جاعية  
وأنت الميت المشوه قبل الموت، عند الموت، أو بعده  
تسائل دافيك منهية  
لتصبح : حربة ؟  
تعددت الممالك والممالك والحدود  
تغير الحزن العظيم  
تعذر الفرح العظيم  
ومات مع من مات مآرف الكلام  
وخابت اللغة التي أزدحت بها العادات والكث  
فلا لوم ولا عتب  
على جس الدموع ولا على من مات يتحب  
ولا لوم ولا عتب  
إذا ذهبت قصيدتنا  
مذاهب غير ما رسمت ما الأعراق والغرب  
ولا لوم ولا عتب  
إذا جعت في كفي حجازكم  
لأرجكم يا : هني بلاغكم وقد ردت إليكم  
لنا لفتان

وأثن على اعتدال الجو طول العام  
من مايو إلى أيلول أو تشرين أو كانون  
تجذب يا غرب الدار حيث تكون  
تعلم جنة الطاعة  
تعلم جنة الطاعون ؟  
تدب ميتا أيضا  
ولا ترزع مطارات البلاد  
بعثة تستطف الطيران  
من ليل إلى ليل ومن بلد إلى بلد  
حيث أتت  
جرت تقلد السياح - ميتا - أنها للمعون  
أما كنت انتظرت هوب مجزرة  
وبقية جاعية  
وأنت الميت المشوه قبل الموت، عند الموت، أو بعده  
تسائل دافيك منهية  
لتصبح : حربة ؟  
تعددت الممالك والممالك والحدود  
تغير الحزن العظيم  
تعذر الفرح العظيم  
ومات مع من مات مآرف الكلام  
وخابت اللغة التي أزدحت بها العادات والكث  
فلا لوم ولا عتب  
على جس الدموع ولا على من مات يتحب  
ولا لوم ولا عتب  
إذا ذهبت قصيدتنا  
مذاهب غير ما رسمت ما الأعراق والغرب  
ولا لوم ولا عتب  
إذا جعت في كفي حجازكم  
لأرجكم يا : هني بلاغكم وقد ردت إليكم  
لنا لفتان

وكأنني أسبح المنيب في  
وكأنني لا أقول الشعر من أن لأن ؟  
وكان الشاعر الحق عمو الشاعر ؟  
أبنا القتل  
أراكم قصصا لا جشا  
انني منكم ومن ينظر إلى وحي عي  
في كل وكن جشا  
تصبر العيان ما يبيكي على الباكي عليكم  
إن جرى دمع علي من حشا  
أبنا القتل أتدري روحكم ما حشا  
قبل تنسلكم لكي نعا...  
ولكن عشا ؟  
قبل تنسلكم ونبيكم ونبيكم لتسلكم  
ولكن عشا ؟  
أبنا القتل أما يفلتكم شيء عينا  
عشنا ؟ من سواكم سوف يعطينا الأمان ؟  
في زمان غير هذا، من زمان...  
قبل أن يدخل في نوب عتوي  
قبل أن يصيح للأخطاء أخطأ عتوي  
كان رمي السهم يرميه إلى صدر سواه  
كان يأتي البيت لا يهيم  
كان قلب المستجير  
مطعنا أن من يؤذي لا يشله  
كانت الولاية الملهوكة العينين  
لا ترضى بتقسيم الردف  
أبنا القتل بكل الحب  
هل رأيت في علامات مراتكم مريا  
إن عتدي يسي  
أبنا القتل أما يفلتكم شيء عينا  
عشنا ؟ من سواكم سوف يعطينا الأمان ؟  
أبنا القتل الجامعي المشتت  
أبنا القتل الجامعي المنسحق  
أبنا القتل احمل  
قل لم أن يفلتكم شيء عينا  
قائمة تكبو وأخرى  
وردة تكبو وأخرى  
لم يعد للروح ما يسلمها للبهجة القصوى  
سوى رعب العناد  
وإذا المرأة أفتت في بلاد  
فهي تصحر في بلاد  
كند الأحياء من حي لمي يكمل  
وانتهال الناس من بيت بيت  
قال لي قاضي وقال لي الطريق  
إننا تعجب من مستعجل أعشى يصل  
هذه مقبرة حقا ولا شعر ضروريا لها  
إننا تصحر على القصص وفي القصص تنام  
كيف يا قتل تاتمون إذن  
يجعل اللهاج منكم موجه  
وتقول امرأة تفرق في الأصابع عنكم، يا حرام ؟  
يكتب الشاعر مرثاة لينساها  
وتساها خطي تنسى الكلام  
إن قولا قادمًا من قاع هني الأرض يعلو  
أن صوتا كامتا في جوف هذا الصمت يصعد  
سنتا كل مرثية  
سنتا من فودجا الذي يعتاده العالم  
وضحايا القتل أو قتلها  
كانتا بين صورتنا وصورتنا  
غياث لا حضور له ولا سبب  
سنتا أننا حالة  
سنتا أننا رطل  
سنتا أننا نعيش بنا في كل مقبرتي ولا نسل  
سنتا أننا نعيش  
فيشي آخر الأخطاء فوق صحبنا الأول  
ولا عجب  
تعددت المراتي والبلاد  
كما بعد الاصبح للمنيب تحت ضياده الأخطاء  
هل علنتنا يا جرح كيف الصبح يركب  
تعددت المباح حولنا وتعددت اغلانا  
قينا الذي بالموت كسرنا، وقينا من يكسرنا  
وقينا من نعدنا  
وقينا - الآن - من اغلانه ذهب ؟  
ويا امرأة كان يا مرثيا  
من الرعد اللون والفساح  
موج في وضوح في غوض  
وميض في فضاء في ظلام  
ويطعن حزننا سنا وحظر  
برغم الحزن من علم لعلم  
وكم خدعت هشاشتها عدوا  
فلن الزلزال عاقبة الزهراء  
وكم خدعت صلاتها حيا  
فكم أخفت دموعا بابتسام  
وما احملت سوي ما قد أطافت  
وما كانت تطيق على الدوام  
ومن نفس التي تزداد صتا  
فلا تشكو عالجوك الكلام  
وكم خدعتك على التي بيت  
فهل مثل أعشاشي الجبار  
تري في نومها وأنا جلا  
يباب الدار مجتل القوام  
تقول : أعاده الموت سليا  
وتركض للعناق وللألام  
فقطا قد أمالك يا حبيبي  
كعذو الشرير ملقي في الزحام  
وما في صمت صبحك من جواب  
وإن ظفرك، فما نفع الكلام  
تري في نومها عرا اغاروا

وكأنني أسبح المنيب في  
وكأنني لا أقول الشعر من أن لأن ؟  
وكان الشاعر الحق عمو الشاعر ؟  
أبنا القتل  
أراكم قصصا لا جشا  
انني منكم ومن ينظر إلى وحي عي  
في كل وكن جشا  
تصبر العيان ما يبيكي على الباكي عليكم  
إن جرى دمع علي من حشا  
أبنا القتل أتدري روحكم ما حشا  
قبل تنسلكم لكي نعا...  
ولكن عشا ؟  
قبل تنسلكم ونبيكم ونبيكم لتسلكم  
ولكن عشا ؟  
أبنا القتل أما يفلتكم شيء عينا  
عشنا ؟ من سواكم سوف يعطينا الأمان ؟  
في زمان غير هذا، من زمان...  
قبل أن يدخل في نوب عتوي  
قبل أن يصيح للأخطاء أخطأ عتوي  
كان رمي السهم يرميه إلى صدر سواه  
كان يأتي البيت لا يهيم  
كان قلب المستجير  
مطعنا أن من يؤذي لا يشله  
كانت الولاية الملهوكة العينين  
لا ترضى بتقسيم الردف  
أبنا القتل بكل الحب  
هل رأيت في علامات مراتكم مريا  
إن عتدي يسي  
أبنا القتل أما يفلتكم شيء عينا  
عشنا ؟ من سواكم سوف يعطينا الأمان ؟  
أبنا القتل الجامعي المشتت  
أبنا القتل الجامعي المنسحق  
أبنا القتل احمل  
قل لم أن يفلتكم شيء عينا  
قائمة تكبو وأخرى  
وردة تكبو وأخرى  
لم يعد للروح ما يسلمها للبهجة القصوى  
سوى رعب العناد  
وإذا المرأة أفتت في بلاد  
فهي تصحر في بلاد  
كند الأحياء من حي لمي يكمل  
وانتهال الناس من بيت بيت  
قال لي قاضي وقال لي الطريق  
إننا تعجب من مستعجل أعشى يصل  
هذه مقبرة حقا ولا شعر ضروريا لها  
إننا تصحر على القصص وفي القصص تنام  
كيف يا قتل تاتمون إذن  
يجعل اللهاج منكم موجه  
وتقول امرأة تفرق في الأصابع عنكم، يا حرام ؟  
يكتب الشاعر مرثاة لينساها  
وتساها خطي تنسى الكلام  
إن قولا قادمًا من قاع هني الأرض يعلو  
أن صوتا كامتا في جوف هذا الصمت يصعد  
سنتا كل مرثية  
سنتا من فودجا الذي يعتاده العالم  
وضحايا القتل أو قتلها  
كانتا بين صورتنا وصورتنا  
غياث لا حضور له ولا سبب  
سنتا أننا حالة  
سنتا أننا رطل  
سنتا أننا نعيش بنا في كل مقبرتي ولا نسل  
سنتا أننا نعيش  
فيشي آخر الأخطاء فوق صحبنا الأول  
ولا عجب  
تعددت المراتي والبلاد  
كما بعد الاصبح للمنيب تحت ضياده الأخطاء  
هل علنتنا يا جرح كيف الصبح يركب  
تعددت المباح حولنا وتعددت اغلانا  
قينا الذي بالموت كسرنا، وقينا من يكسرنا  
وقينا من نعدنا  
وقينا - الآن - من اغلانه ذهب ؟  
ويا امرأة كان يا مرثيا  
من الرعد اللون والفساح  
موج في وضوح في غوض  
وميض في فضاء في ظلام  
ويطعن حزننا سنا وحظر  
برغم الحزن من علم لعلم  
وكم خدعت هشاشتها عدوا  
فلن الزلزال عاقبة الزهراء  
وكم خدعت صلاتها حيا  
فكم أخفت دموعا بابتسام  
وما احملت سوي ما قد أطافت  
وما كانت تطيق على الدوام  
ومن نفس التي تزداد صتا  
فلا تشكو عالجوك الكلام  
وكم خدعتك على التي بيت  
فهل مثل أعشاشي الجبار  
تري في نومها وأنا جلا  
يباب الدار مجتل القوام  
تقول : أعاده الموت سليا  
وتركض للعناق وللألام  
فقطا قد أمالك يا حبيبي  
كعذو الشرير ملقي في الزحام  
وما في صمت صبحك من جواب  
وإن ظفرك، فما نفع الكلام  
تري في نومها عرا اغاروا

وكأنني أسبح المنيب في  
وكأنني لا أقول الشعر من أن لأن ؟  
وكان الشاعر الحق عمو الشاعر ؟  
أبنا القتل  
أراكم قصصا لا جشا  
انني منكم ومن ينظر إلى وحي عي  
في كل وكن جشا  
تصبر العيان ما يبيكي على الباكي عليكم  
إن جرى دمع علي من حشا  
أبنا القتل أتدري روحكم ما حشا  
قبل تنسلكم لكي نعا...  
ولكن عشا ؟  
قبل تنسلكم ونبيكم ونبيكم لتسلكم  
ولكن عشا ؟  
أبنا القتل أما يفلتكم شيء عينا  
عشنا ؟ من سواكم سوف يعطينا الأمان ؟  
في زمان غير هذا، من زمان...  
قبل أن يدخل في نوب عتوي  
قبل أن يصيح للأخطاء أخطأ عتوي  
كان رمي السهم يرميه إلى صدر سواه  
كان يأتي البيت لا يهيم  
كان قلب المستجير  
مطعنا أن من يؤذي لا يشله  
كانت الولاية الملهوكة العينين  
لا ترضى بتقسيم الردف  
أبنا القتل بكل الحب  
هل رأيت في علامات مراتكم مريا  
إن عتدي يسي  
أبنا القتل أما يفلتكم شيء عينا  
عشنا ؟ من سواكم سوف يعطينا الأمان ؟  
أبنا القتل الجامعي المشتت  
أبنا القتل الجامعي المنسحق  
أبنا القتل احمل  
قل لم أن يفلتكم شيء عينا  
قائمة تكبو وأخرى  
وردة تكبو وأخرى  
لم يعد للروح ما يسلمها للبهجة القصوى  
سوى رعب العناد  
وإذا المرأة أفتت في بلاد  
فهي تصحر في بلاد  
كند الأحياء من حي لمي يكمل  
وانتهال الناس من بيت بيت  
قال لي قاضي وقال لي الطريق  
إننا تعجب من مستعجل أعشى يصل  
هذه مقبرة حقا ولا شعر ضروريا لها  
إننا تصحر على القصص وفي القصص تنام  
كيف يا قتل تاتمون إذن  
يجعل اللهاج منكم موجه  
وتقول امرأة تفرق في الأصابع عنكم، يا حرام ؟  
يكتب الشاعر مرثاة لينساها  
وتساها خطي تنسى الكلام  
إن قولا قادمًا من قاع هني الأرض يعلو  
أن صوتا كامتا في جوف هذا الصمت يصعد  
سنتا كل مرثية  
سنتا من فودجا الذي يعتاده العالم  
وضحايا القتل أو قتلها  
كانتا بين صورتنا وصورتنا  
غياث لا حضور له ولا سبب  
سنتا أننا حالة  
سنتا أننا رطل  
سنتا أننا نعيش بنا في كل مقبرتي ولا نسل  
سنتا أننا نعيش  
فيشي آخر الأخطاء فوق صحبنا الأول  
ولا عجب  
تعددت المراتي والبلاد  
كما بعد الاصبح للمنيب تحت ضياده الأخطاء  
هل علنتنا يا جرح كيف الصبح يركب  
تعددت المباح حولنا وتعددت اغلانا  
قينا الذي بالموت كسرنا، وقينا من يكسرنا  
وقينا من نعدنا  
وقينا - الآن - من اغلانه ذهب ؟  
ويا امرأة كان يا مرثيا  
من الرعد اللون والفساح  
موج في وضوح في غوض  
وميض في فضاء في ظلام  
ويطعن حزننا سنا وحظر  
برغم الحزن من علم لعلم  
وكم خدعت هشاشتها عدوا  
فلن الزلزال عاقبة الزهراء  
وكم خدعت صلاتها حيا  
فكم أخفت دموعا بابتسام  
وما احملت سوي ما قد أطافت  
وما كانت تطيق على الدوام  
ومن نفس التي تزداد صتا  
فلا تشكو عالجوك الكلام  
وكم خدعتك على التي بيت  
فهل مثل أعشاشي الجبار  
تري في نومها وأنا جلا  
يباب الدار مجتل القوام  
تقول : أعاده الموت سليا  
وتركض للعناق وللألام  
فقطا قد أمالك يا حبيبي  
كعذو الشرير ملقي في الزحام  
وما في صمت صبحك من جواب  
وإن ظفرك، فما نفع الكلام  
تري في نومها عرا اغاروا

وكأنني أسبح المنيب في  
وكأنني لا أقول الشعر من أن لأن ؟  
وكان الشاعر الحق عمو الشاعر ؟  
أبنا القتل  
أراكم قصصا لا جشا  
انني منكم ومن ينظر إلى وحي عي  
في كل وكن جشا  
تصبر العيان ما يبيكي على الباكي عليكم  
إن جرى دمع علي من حشا  
أبنا القتل أتدري روحكم ما حشا  
قبل تنسلكم لكي نعا...  
ولكن عشا ؟  
قبل تنسلكم ونبيكم ونبيكم لتسلكم  
ولكن عشا ؟  
أبنا القتل أما يفلتكم شيء عينا  
عشنا ؟ من سواكم سوف يعطينا الأمان ؟  
في زمان غير هذا، من زمان...  
قبل أن يدخل في نوب عتوي  
قبل أن يصيح للأخطاء أخطأ عتوي  
كان رمي السهم يرميه إلى صدر سواه  
كان يأتي البيت لا يهيم  
كان قلب المستجير  
مطعنا أن من يؤذي لا يشله  
كانت الولاية الملهوكة العينين  
لا ترضى بتقسيم الردف  
أبنا القتل بكل الحب  
هل رأيت في علامات مراتكم مريا  
إن عتدي يسي  
أبنا القتل أما يفلتكم شيء عينا  
عشنا ؟ من سواكم سوف يعطينا الأمان ؟  
أبنا القتل الجامعي المشتت  
أبنا القتل الجامعي المنسحق  
أبنا القتل احمل  
قل لم أن يفلتكم شيء عينا  
قائمة تكبو وأخرى  
وردة تكبو وأخرى  
لم يعد للروح ما يسلمها للبهجة القصوى  
سوى رعب العناد  
وإذا المرأة أفتت في بلاد  
فهي تصحر في بلاد  
كند الأحياء من حي لمي يكمل  
وانتهال الناس من بيت بيت  
قال لي قاضي وقال لي الطريق  
إننا تعجب من مستعجل أعشى يصل  
هذه مقبرة حقا ولا شعر ضروريا لها  
إننا تصحر على القصص وفي القصص تنام  
كيف يا قتل تاتمون إذن  
يجعل اللهاج منكم موجه  
وتقول امرأة تفرق في الأصابع عنكم، يا حرام ؟  
يكتب الشاعر مرثاة لينساها  
وتساها خطي تنسى الكلام  
إن قولا قادمًا من قاع هني الأرض يعلو  
أن صوتا كامتا في جوف هذا الصمت يصعد  
سنتا كل مرثية  
سنتا من فودجا الذي يعتاده العالم  
وضحايا القتل أو قتلها  
كانتا بين صورتنا وصورتنا  
غياث لا حضور له ولا سبب  
سنتا أننا حالة  
سنتا أننا رطل  
سنتا أننا نعيش بنا في كل مقبرتي ولا نسل  
سنتا أننا نعيش  
فيشي آخر الأخطاء فوق صحبنا الأول  
ولا عجب  
تعددت المراتي والبلاد  
كما بعد الاصبح للمنيب تحت ضياده الأخطاء  
هل علنتنا يا جرح كيف الصبح يركب  
تعددت المباح حولنا وتعددت اغلانا  
قينا الذي بالموت كسرنا، وقينا من يكسرنا  
وقينا من نعدنا  
وقينا - الآن - من اغلانه ذهب ؟  
ويا امرأة كان يا مرثيا  
من الرعد اللون والفساح  
موج في وضوح في غوض  
وميض في فضاء في ظلام  
ويطعن حزننا سنا وحظر  
برغم الحزن من علم لعلم  
وكم خدعت هشاشتها عدوا  
فلن الزلزال عاقبة الزهراء  
وكم خدعت صلاتها حيا  
فكم أخفت دموعا بابتسام  
وما احملت سوي ما قد أطافت  
وما كانت تطيق على الدوام  
ومن نفس التي تزداد صتا  
فلا تشكو عالجوك الكلام  
وكم خدعتك على التي بيت  
فهل مثل أعشاشي الجبار  
تري في نومها وأنا جلا  
يباب الدار مجتل القوام  
تقول : أعاده الموت سليا  
وتركض للعناق وللألام  
فقطا قد أمالك يا حبيبي  
كعذو الشرير ملقي في الزحام  
وما في صمت صبحك من جواب  
وإن ظفرك، فما نفع الكلام  
تري في نومها عرا اغاروا

وخيلًا في احتشاد واضطراب  
تقول أن الخلاص حين تصحر  
تري راف ١٦ أو راف ١٥ أو راف ١٤  
وطائرات الإنزال الميرك اواكس وحاملات الطائرات، المائلة  
الحجم، يتحين عليها أن تمز بين أشكال القتال / تذكر أن  
العرب يتلون شيئا رذ ذلك غير الجول / والشار / تذكر  
كيف ضربا مدرس الانشاء واللغة العربية / بالسطر / ثلاث  
مرات / لأنها تلحمت وهي تسبح بيت الشعر القاتل (وغيركم)  
طول الجيوش وعرضها / على شرب للجوش (أكل) /  
وتظفر يابا وهي تشاهد أولادها التل تحت أغطية التايلون  
والتياب / أن تلك التايلون صوتا يشبه الصهيل / كيف يصهل  
ما ليس خيلا ؟ / خصوصا حيث لم يعد المر يرى الجيول  
تركن / على الأوتوسادات / ولا في قاعات فنادق المدن / التي  
تصهر طولا على موسيقى الروك والمواويل العشوائية / وتصحر  
على الصفا / المبسوطة من كل شيء في البلاد ...  
وتدخن نصف من ولدت بكب  
وبالأخرى تدير بالاتيهم  
تقول كفي ونبيكي ثم تكبي  
ونبيكي ثم تحظر للامام  
ودعا يا فصاحتا، سنبا،  
وأحرسكم، فيغربي جنوي بالتيفظ  
لا محالة الرقاد  
أنا الجندي  
أروني جنوي أن من شاتي عارية الأعادي  
أنا الجندي  
جنت رصاصي عن صدر طالبة  
وعن نير وفثال ومدرسي  
عن الأناش والياب  
عن جند الأناش والكتاب ومتجفن الفن القديم  
ورقعة الجلباب، عن قوس الخناجر  
من القباب إلى المطارة التي تشدو  
بلاي  
أنا الجندي  
جنت رصاصي عن بنت عمك  
عن تحفها البهيج  
وعن حبيبتك اللينة بالحرايط والمراتي  
في محيطك والمخيط، وبالرسم الهندسي  
للجور والسباي والبرج، وعن  
مصممة التسج، وجامعات القطن  
عن صدر المروج، ودمية في الواجبات  
ونظرة الطفل التي تحار ما بين التحمل  
والنسيج ونظرة الأب عالي الكتفين  
عني القواد  
أنا الجندي مزيت الوجوه  
فكيف زين لي جنوي أن أصوتها، إلى الوجه المعادي  
أنا الجندي أتم  
أنا جنون بيتنا الجميلة  
هل أنا نيل المسارة من سجايد المسارة  
أم أنا طفل المسارة شد نايضة الزناد  
أم أنا أم تحررت لوتة العصيان  
أم أمم وقد نبتت مكانة الإطاعة بالجلاد  
فأني يا حبة الدنيا وغبي،  
والفكر، يا يلاي  
بوج الروح، ما بصر العين من حوما  
والمراب تكذب هني الرسامة  
فالهم، فبح  
أيقظ أن البلاد تعد إلى هها الصفر  
عاد السؤال البري :  
أفني البلاد : أنا أم لم ؟  
كل شيء سينا ثانية عند هذا السؤال  
لم بعد صالما للقام القاتل  
لم بعد أول الشيء أوله  
لم بعد آخر الشيء آخره  
لم بعد وأضحا ما يرى  
لم بعد وأضحا ما عتوي  
إذا كان سيني / يحارب كفي /  
وأكر صفي / يخفي وأهم سفي /  
وأجل خوي  
جداري الأخير  
بنادقي في الأيدي  
ولكننا لا نسد على  
شرا المستطير  
بنادقي في أكف  
نساء من الزيد والورد  
لكننا المرة الشيء  
يعصها الرجل الشيء شيئا فشيئا  
فتدبر كما يتعصبا  
وتتقد ما تشتهي  
ثم تبط في سبل العمر  
عاما

وخيلًا في احتشاد واضطراب  
تقول أن الخلاص حين تصحر  
تري راف ١٦ أو راف ١٥ أو راف ١٤  
وطائرات الإنزال الميرك اواكس وحاملات الطائرات، المائلة  
الحجم، يتحين عليها أن تمز بين أشكال القتال / تذكر أن  
العرب يتلون شيئا رذ ذلك غير الجول / والشار / تذكر  
كيف ضربا مدرس الانشاء واللغة العربية / بالسطر / ثلاث  
مرات / لأنها تلحمت وهي تسبح بيت الشعر القاتل (وغيركم)  
طول الجيوش وعرضها / على شرب للجوش (أكل) /  
وتظفر يابا وهي تشاهد أولادها التل تحت أغطية التايلون  
والتياب / أن تلك التايلون صوتا يشبه الصهيل / كيف يصهل  
ما ليس خيلا ؟ / خصوصا حيث لم يعد المر يرى الجيول  
تركن / على الأوتوسادات / ولا في قاعات فنادق المدن / التي  
تصهر طولا على موسيقى الروك والمواويل العشوائية / وتصحر  
على الصفا / المبسوطة من كل شيء في البلاد ...  
وتدخن نصف من ولدت بكب  
وبالأخرى تدير بالاتيهم  
تقول كفي ونبيكي ثم تكبي  
ونبيكي ثم تحظر للامام  
ودعا يا فصاحتا، سنبا،  
وأحرسكم، فيغربي جنوي بالتيفظ  
لا محالة الرقاد  
أنا الجندي  
أروني جنوي أن من شاتي عارية الأعادي  
أنا الجندي  
جنت رصاصي عن صدر طالبة  
وعن نير وفثال ومدرسي  
عن الأناش والياب  
عن جند الأناش والكتاب ومتجفن الفن القديم  
ورقعة الجلباب، عن قوس الخناجر  
من القباب إلى المطارة التي تشدو  
بلاي  
أنا الجندي  
جنت رصاصي عن بنت عمك  
عن تحفها البهيج  
وعن حبيبتك اللينة بالحرايط والمراتي  
في محيطك والمخيط، وبالرسم الهندسي  
للجور والسباي والبرج، وعن  
مصممة التسج، وجامعات القطن  
عن صدر المروج، ودمية في الواجبات  
ونظرة الطفل التي تحار ما بين التحمل  
والنسيج ونظرة الأب عالي الكتفين  
عني القواد  
أنا الجندي مزيت الوجوه  
فكيف زين لي جنوي أن أصوتها، إلى الوجه المعادي  
أنا الجندي أتم  
أنا جنون بيتنا الجميلة  
هل أنا نيل المسارة من سجايد المسارة  
أم أنا طفل المسارة شد نايضة الزناد  
أم أنا أم تحررت لوتة العصيان  
أم أمم وقد نبتت مكانة الإطاعة بالجلاد  
فأني يا حبة الدنيا وغبي،  
والفكر، يا يلاي  
بوج الروح، ما بصر العين من حوما  
والمراب تكذب هني الرسامة  
فالهم، فبح  
أيقظ أن البلاد تعد إلى هها الصفر  
عاد السؤال البري :  
أفني البلاد : أنا أم لم ؟  
كل شيء سينا ثانية عند هذا السؤال  
لم بعد صالما للقام القاتل  
لم بعد أول الشيء أوله  
لم بعد آخر الشيء آخره  
لم بعد وأضحا ما يرى  
لم بعد وأضحا ما عتوي  
إذا كان سيني / يحارب كفي /  
وأكر صفي / يخفي وأهم سفي /  
وأجل خوي  
جداري الأخير  
بنادقي في الأيدي  
ولكننا لا نسد على  
شرا المستطير  
بنادقي في أكف  
نساء من الزيد والورد  
لكننا المرة الشيء  
يعصها الرجل الشيء شيئا فشيئا  
فتدبر كما يتعصبا  
وتتقد ما تشتهي  
ثم تبط في سبل العمر  
عاما

وخيلًا في احتشاد واضطراب  
تقول أن الخلاص حين تصحر  
تري راف ١٦ أو راف ١٥ أو راف ١٤  
وطائرات الإنزال الميرك اواكس وحاملات الطائرات، المائلة  
الحجم، يتحين عليها أن تمز بين أشكال القتال / تذكر أن  
العرب يتلون شيئا رذ ذلك غير الجول / والشار / تذكر  
كيف ضربا مدرس الانشاء واللغة العربية / بالسطر / ثلاث  
مرات / لأنها تلحمت وهي تسبح بيت الشعر القاتل (وغيركم)  
طول الجيوش وعرضها / على شرب للجوش (أكل) /  
وتظفر يابا وهي تشاهد أولادها التل تحت أغطية التايلون  
والتياب / أن تلك التايلون صوتا يشبه الصهيل / كيف يصهل  
ما ليس خيلا ؟ / خصوصا حيث لم يعد المر يرى الجيول  
تركن / على الأوتوسادات / ولا في قاعات فنادق المدن / التي  
تصهر طولا على موسيقى الروك والمواويل العشوائية / وتصحر  
على الصفا / المبسوطة من كل شيء في البلاد ...  
وتدخن نصف من ولدت بكب  
وبالأخرى تدير بالاتيهم  
تقول كفي ونبيكي ثم تكبي  
ونبيكي ثم تحظر للامام  
ودعا يا فصاحتا، سنبا،  
وأحرسكم، فيغربي جنوي بالتيفظ  
لا محالة الرقاد  
أنا الجندي  
أروني جنوي أن من شاتي عارية الأعادي  
أنا الجندي  
جنت رصاصي عن صدر طالبة  
وعن نير وفثال ومدرسي  
عن الأناش والياب  
عن جند الأناش والكتاب ومتجفن الفن القديم  
ورقعة الجلباب، عن قوس الخناجر  
من القباب إلى المطارة التي تشدو  
بلاي  
أنا الجندي  
جنت رصاصي عن بنت عمك  
عن تحفها البهيج  
وعن حبيبتك اللينة بالحرايط والمراتي  
في محيطك والمخيط، وبالرسم الهندسي  
للجور والسباي والبرج، وعن  
مصممة التسج، وجامعات القطن  
عن صدر المروج، ودمية في الواجبات  
ونظرة الطفل التي تحار ما بين التحمل  
والنسيج ونظرة الأب عالي الكتفين  
عني القواد  
أنا الجندي مزيت الوجوه  
فكيف زين لي جنوي أن أصوتها، إلى الوجه المعادي  
أنا الجندي أتم  
أنا جنون بيتنا الجميلة  
هل أنا نيل المسارة من سجايد المسارة  
أم أنا طفل المسارة شد نايضة الزناد  
أم أنا أم تحررت لوتة العصيان  
أم أمم وقد نبتت مكانة الإطاعة بالجلاد  
فأني يا حبة الدنيا وغبي،  
والفكر، يا يلاي  
بوج الروح، ما بصر العين من حوما  
والمراب تكذب هني الرسامة  
فالهم، فبح  
أيقظ أن البلاد تعد إلى هها الصفر  
عاد السؤال البري :  
أفني البلاد : أنا أم لم ؟  
كل شيء سينا ثانية عند هذا السؤال  
لم بعد صالما للقام القاتل  
لم بعد أول الشيء أوله  
لم بعد آخر الشيء آخره  
لم بعد وأضحا ما يرى  
لم بعد وأضحا ما عتوي  
إذا كان سيني / يحارب كفي /  
وأكر صفي / يخفي وأهم سفي /  
وأجل خوي  
جداري الأخير  
بنادقي في الأيدي  
ولكننا لا نسد على  
شرا المستطير  
بنادقي في أكف  
نساء من الزيد والورد  
لكننا المرة الشيء  
يعصها الرجل الشيء شيئا فشيئا  
فتدبر كما يتعصبا  
وتتقد ما تشتهي  
ثم تبط في سبل العمر  
عاما

وخيلًا في احتشاد واضطراب  
تقول أن الخلاص حين تصحر  
تري راف ١٦ أو راف ١٥ أو راف ١٤  
وطائرات الإنزال الميرك اواكس وحاملات الطائرات، المائلة  
الحجم، يتحين عليها أن تمز بين أشكال القتال / تذكر أن  
العرب يتلون شيئا رذ ذلك غير الجول / والشار / تذكر  
كيف ضربا مدرس الانشاء واللغة العربية / بالسطر / ثلاث  
مرات / لأنها تلحمت وهي تسبح بيت الشعر القاتل (وغيركم)  
طول الجيوش وعرضها / على شرب للجوش (أكل) /  
وتظفر يابا وهي تشاهد أولادها التل تحت أغطية التايلون  
والتياب / أن تلك التايلون صوتا يشبه الصهيل / كيف يصهل  
ما ليس خيلا ؟ / خصوصا حيث لم يعد المر يرى الجيول  
تركن / على الأوتوسادات / ولا في قاعات فنادق المدن / التي  
تصهر طولا على موسيقى الروك والمواويل العشوائية / وتصحر  
على الصفا / المبسوطة من كل شيء في البلاد ...  
وتدخن نصف من ولدت بكب  
وبالأخرى تدير بالاتيهم  
تقول كفي ونبيكي ثم تكبي  
ونبيكي ثم تحظر للامام  
ودعا يا فصاحتا، سنبا،  
وأحرسكم، فيغربي جنوي بالتيفظ  
لا محالة الرقاد  
أنا الجندي  
أروني جنوي أن من شاتي عارية الأعادي  
أنا الجندي  
جنت رصاصي عن صدر طالبة  
وعن نير وفثال ومدرسي  
عن الأناش والياب  
عن جند الأناش والكتاب ومتجفن الفن القديم  
ورقعة الجلباب، عن قوس الخناجر  
من القباب إلى المطارة التي تشدو  
بلاي  
أنا الجندي  
جنت رصاصي عن بنت عمك  
عن تحفها البهيج  
وعن حبيبتك اللينة بالحرايط والمراتي  
في محيطك والمخيط، وبالرسم الهندسي  
للجور والسباي والبرج، وعن  
مصممة التسج، وجامعات القطن  
عن صدر المروج، ودمية في الواجبات  
ونظرة الطفل التي تحار ما بين التحمل  
والنسيج ونظرة الأب عالي الكتفين  
عني القواد  
أنا الجندي مزيت الوجوه  
فكيف زين لي جنوي أن أصوتها، إلى الوجه المعادي  
أنا الجندي أتم  
أنا جنون بيتنا الجميلة  
هل أنا نيل المسارة من سجايد المسارة  
أم أنا طفل المسارة شد نايضة الزناد  
أم أنا أم تحررت لوتة العصيان  
أم أمم وقد نبتت مكانة الإطاعة بالجلاد  
فأني يا حبة الدنيا وغبي،  
والفكر، يا يلاي  
بوج الروح، ما بصر العين من حوما  
والمراب تكذب هني الرسامة  
فالهم، فبح  
أيقظ أن البلاد تعد إلى هها الصفر  
عاد السؤال البري :  
أفني البلاد : أنا أم لم ؟  
كل شيء سينا ثانية عند هذا السؤال  
لم بعد صالما للقام القاتل  
لم بعد أول الشيء أوله  
لم بعد آخر الشيء آخره  
لم بعد وأضحا ما يرى  
لم بعد وأضحا ما عتوي  
إذا كان سيني / يحارب كفي /  
وأكر صفي / يخفي وأهم سفي /  
وأجل خوي  
جداري الأخير  
بنادقي في الأيدي  
ولكننا لا نسد على  
شرا المستطير  
بنادقي في أكف  
نساء من الزيد والورد  
لكننا المرة الشيء  
يعصها الرجل الشيء شيئا فشيئا  
فتدبر كما يتعصبا  
وتتقد ما تشتهي  
ثم تبط في سبل العمر  
عاما

هنا حيث الضجيج يحيط بكل هبة / هنا حيث يقصرك / حيث  
الطرق مقامة بقاء / والجهد / مكتشف / فلا حاجة للاحت  
غامض / ولا حاجة للأسئلة ؟  
شيء تسرب من أصابعك الجميلة يا نبي  
شيء تكسر في يديك  
وفي زخارفك الرقيقة  
في ملامحك اللطيفة  
في الزمان  
وفي أفاريذ البناء  
وشاعت الصور المنتنة الدقيقة  
حيث ينهل الجملد إلى صهيل في رسومك  
فأض عن حجم الأطار  
وزاد عن سعة الجدار  
فلا اطار ولا جدار يتأني  
شيء أصاب كلاكك العربي يا عربي  
تسقط من بساط قيسائك قطعة  
فتجر أخرى  
تجبت الألوان في سجادة المحراب  
في إفرز الزهني  
برتك انتساج للصحن الملائ  
تزيك الماركة والقصائد  
دع (شاعر النعم) تنوي في الكلام (كواكة)  
وأترك خيول الشعر ترمي  
(في التفاتها)  
شعاعا يمس الكيف القريب  
ودع وقوفك (بين أطلال الردى)  
دع عنك جيش القول إذ  
(تجرك حركك مثل أجنة الشهاب) جواية  
وأترك (ميتهم) يجر من حديد  
كل ملكة يصغر خلفا ملك ولكن  
(لا سيوت تعاقب)  
شيء تكسر واتحي  
في غريق الأرابيسك  
في صدف فضته الغبار  
وفي جداريات حلك حين تفيض  
في رواق المرمر العربي  
والبيض ينض في شروق فوق أقواس القباب  
وفي تعاشيق الزناج وفي رذاذ الشمس تنثر  
السابل وهي تركض  
في فتاة مع طلوع القمر تنفض عن حصيدتها الشبار  
ولا تروض مثل  
حاكها المظلم بالمراصة  
والمرصع بالمجروش وبجلس الوزراء  
لا أتي إلى حقا  
ولا الماضي مضى  
هذه اجسادنا وتلك عناية  
يتكرر النل المصن بالزجاج القوي  
والعيا في قوالب البلاغة  
والعيا في الفخار  
كما التفتن في الأناش والأناش في المخار  
تقول لي امرأة  
كانا لم نضع فوق المعارض النبين  
ولا دقتنا بجورا في ليلة العيد الكبر  
بسننلا بفتياتنا عطفنا، ولا عشنا  
كان الموت يلبب بالناي الصغرى  
بين صبيتنا الصغار ولا زلال نلاعيه  
شيء تكسر في مصافحة الدين  
فكم يابينا تضيق وكم يابني من حانا ؟  
كم يابني، من أبنا في القروب  
ومع شروق الشمس، حانا ؟  
كم يابني من توغل في عشنا وأوغل في دمانا ؟  
شيء تكسر في سقوف التوتياء  
المائلات على اكتظاظ العائلات، وفي  
الزلاقي الدمع عن سقف الزخاريذ اللطيفة  
وارتفاع المظلات وفي القلوب الأملات  
بنتل، تنسى وتذكر في الشتات ملامحة  
محبو برقي في ملاعكم ويعلمها غير لامع  
هاترا مراكيبا ليصر وجه من صاروا البلى  
وستحضر الجراف والقلبي القوي  
لكي ناعد بين أطراف المني  
حي تهي، مطرنا لضرنا  
هاترا مراكيبا لتعرفنا وتصور مرة  
هذا الحبيب نحيه  
هذا الحبيب تعاقبه  
تشي اليك حاملات الطائرات  
فلا الصهيل ولا الصلاة  
ولا الجيول ولا النحات  
ولا الطيور ولا البطاط ولا ابن كلثم القصور  
ولا البخور  
ولا الخطبة أو جبر  
ولا الاساور في يد امرأة الورد  
ولا القروض ولا القروض ولا القروض  
تردها عنكم ولا سحر البيان  
لا شيء ما تتقنون يردنا  
لا فتنة الماضي العزيز تردها عنكم  
ولا من خاف من أوصافه  
من خاف



في الضباب وأكتب شعراً كما تشتهي  
اللجنة الملكية في الترويج الآن أو في السعيد  
فقط نقاداً جرم تمييزنا القليلة  
... إن التوازن مكتمل / كيف تأتي الكتابة ؟  
إن التوازن مكتمل للاختلال / فكيف الكتابة ؟

وطيفي: فيها مصايحها  
رحم بتفويض ابراهيم  
ما الذي اذهل الجسم عنها  
فما عاد يسأل ما به أو ما  
لوحه الاسم مشبوهة في الجدل  
بمسارها الواحد المتقي  
وتخلوعة من ثلاث زوايا  
كأنني بما سوف تسقط عن حانطي  
ما الذي دار في غرف الروح  
في غرفة الاعتاش الحميمية  
في غرفة البس في غرفة الأمل التوجس  
في غرفة الاعتاش العظيمة  
في غرفة الحرف في غرفة الهجاءات  
وبين مرات حكتها المستقيمة  
في غرفة الانتقام للنفس بادية  
من حريد الحصاد والانتظار  
ما الذي دار في غرف الروح  
ثائرة في مرابيا حوائطها أم جوار؟  
كثرة صوت يشر بالفقر المستبي:  
(لماذا التباكي)  
تسر الأمور على ما يراه  
فلم يرتكب أحد خطأ قاتلا بعد  
كانك تحمل سكتنا كنا  
يقاطعه الآن صوت:  
سنت طلاوة ترتبه الترم  
طرق التجارة الذي ظل يرميه راميهِ  
قد شدي للقرار  
والتي...  
يقاطعه الآن صوت  
كانك تحمل سكتنا كنا  
ثم إنك لولا...  
يقاطعه الآن صوت:  
لعل الحقيقة أن التداخل بين الصواب وبين الخطأ  
دقيق، لعل على المرء...  
صوت يقاطعه الآن  
من قال إنك أنت الطبيب  
تخشي الشواوش طبعاً كما شاة اسفلتها  
وتخشي الجناة طبعاً كما قررت لجنة اللعن  
والرأية المستقيمة سوف ترق  
يقدر ما تسبب الرياح  
ستطرح النثر أرضها على ظهره  
حيناً لا يتاح انتصار له أو فراق  
ولم تشتت...  
صوت يقاطعه  
ألف شكراً لهنى المواقف  
هل أنت تصدق أن البلاد بلاد  
وماذا يقول لنا الشعر؟؟  
أد أنه مزلج بالمواجع يكتب حتى تصفق  
في موتا لجمال الرثاء الجميل  
ورويحيه للجنون والاحتجاز؟  
لماذا يرى الشعراء النقص...  
يقاطعه الآن صوت، وصوت يقاطع صوتاً  
يقاطعه آخر  
غرف الروح تكتظ بالكائنات الشريرة  
حيث السجاج، تلقى من الشرقات  
وحيث المصايح، والعتبات، وأبولونيا  
تتهادى...  
ولكن إستسها لم يزل صليلاً لاحتلال  
أرجعهاها المقيلة...  
غرف الروح تحبسه الآن بالأسئلة  
لا إجابة في الشعر أو في السكوت  
ولا في تالين ألف مكر صوت تصيح  
ولا في يد تصيح البعثة الموهلة  
سرتك أسئلة الروح من غرف الروح  
حتى تلامس طين الرقائ  
وتتجر حيرتها في بين الرقائ  
تشكك في الفرق  
بين الخلاف وبين الشقاق  
وفي الفرق بين الحمى والفتاق  
وفي الفرق بين فئات المسائل، والمسألة  
نحاس من الرض  
حيط حولي وظلي بنام  
ضباب من السيق اللين اللون  
طوقني حين طوقت سيدني  
مثلا ورق الوردة للتضائل  
في بعضه  
وانتشلنا تصاعد من قاعها  
نحو أكتافنا، من حدود الأصابع  
حتى الجبين ومنه إلى رعدة الروح في كهده  
قيمت ونحسى العظام  
ظلمة النحاس، فائق شفاة  
والزواج تسقط في الرمل دون رنين  
ولا باب يعلق أبوابه دوننا،  
كل سر يقول لنا الآن مروا علي  
اقضوني  
ولا سور يرفع أسواره بيتنا  
استطيع من الآن أن اكب الشعر  
عن صجري، أو كما يكتب الفركبي عن غابة

[illegible]

**التقدمي الكسندري بن**

كل من سجع القاسم والدكتور  
شمعون بلاص ويعقوب بير ونيانان  
يوتنان وروت ليفين والدكتور غريبل  
كويد، كذلك سقراً بعض قصائد  
الشاعر كيث بلقيها الشاعران  
بكري وسيناي بير ورفقة أسا،  
وعليان بن سيرا ويوسف كرمون  
كذلك سقراً نحيات الشاعران نانا  
زاخ ويهودا عيماني والفتان ميشا  
اشروف الذين يتعز عليهم حضور  
الامسية بسبب سفرهم الى خارج  
البلاد.

● حيفا - لماسانا - في قاعة  
مسرح نقي تسيديا دخل ايب تعقد  
امسية السبت القادم (٨٦/٩/٦)  
امسية ثقافية لنامية الذكرى الثمانين  
للولادة الشاعر العبري التصفيني  
الكسندري بن يهودا من اللجة  
التي تشكلت مؤخرًا لاجلاء  
التهمة الذكرى وتضم حوالي ثمانين  
شخصية ثقافية من الكتاب والفتانين  
اليهود والعرب.  
وستمثل الامسية كلمات بلقيها

● عن دار «الفكر» في بيروت، وفي ثلاثة مجلدات، صدر «ديوان الشعر العربي» بطبعته الثانية، والكتاب عبارة عن اختيارات من الشعر العربي في عصوره المختلفة قام بانتقاها الشاعر العربي أدونيس، ومن مقدمته للديوان أن «الاختيار اتفق معها حاول الاقادة قيم جمالية غير شخصية، كما أرى، شخصيا خاضعا لآلاف الطوائف الدينية أو الظاهرة، المجردة أو العابرة حتى ليستحيل إخضاع حركتها إلى أية منهجية واضحة».

## العدد الثامن من مجلة «البديل»

● صدر العدد الثامن من مجلة «البديل» التي تصدرها رابطة الكتاب الصحفيين والقائمين بالتقاريرين العراقيين، وهو يحتوي على الموضوعات التالية: ملف بغداد وشارك فيه هادي العسكري وزكي خيري وعفص خليل، «الانقصاد السياسي» للكلمة: ملاحظات أولية بشأن تألق المثقف وانحطاطه» لعصام الحافظي، «التعليم في كردستان» لـ (أ.ب.)، «روايات غائب طعمة فرمان» (ش.ب.) عن الاطوار الزماني والمكاني، «قائم عبد الجبار» والشعر والطريق الى الوطن» لـ لكتور محمد الراضي، «هوامش في نقد المدينة والكتاتيب» لـ كريم عبد النور العراقي المعاصر في

الاستشراف الوفيقي» للدكتور زهير ياسين النشيلة، «ألى محمود درويش» لحادي العلوي.

أحتوى العدد أيضاً على قصائد: «مراه المدة» للشاعر عبد الكريم كاسد، «قصائده للشاعر نبيل ياسين»، «قصائده للشاعر عواد ناصر» «زهرة اللشاعر عادل العامل»، «سفرة الى ام حجازية» لغائب طعمة فرمان، «الانقلاب» لإبراهيم الحريزي، «غبارة لنافقة الحسين» «حارس» لـ د.خ. يابان.

وفي باب اصداء القاص خذل العدد يابانها، التي غطت نشاطات الرابطة في الفترة التي تلت اصدار العدد السابق، واصدارت اعضائها وتوتيتها.

«ماياكوفسكي مع مختارات من شعره»  
 يحتوي على مقدمة كتبها مترجم الكتاب، وثلاث قصائد للشاعر، ومقتطفات عن «ماياكوفسكي المثل السنيني»، و«مسرح ماياكوفسكي».

«كيف حملت القلم» لحنا مينه

● صدر الروائي العربي السوري حنا مينه، وعن دار «الأداب» بيروت كتاب جديد بعنوان «كيف حملت القلم»، وهو عبارة عن تفصّل تتراوح بين السيرة والبيرورواج الأدبي والرأي التقني والوساية في النظرية الأدبية، كتبت في مناسبات متباعدة ومن فصول الكتاب : «كيف حملت القلم» و«الأدب والمعاناة والموهبة» و«الأدب والتفقد والحس التاريخي» و«الرؤية والزمن والحلم والالتزام» و«الرغبة في الكتابة غير الكتابة ذاتها» و«الثقافة أساس السياسة» و«تراث رؤية قومية» و«الرؤية والبحر» (حوار) و«مغامرة الرواية معمارة الحياة» (حوار) «من يرسم



الطبعة الأولى

وخرجت من جامعة  
الطريق،  
وشية من الذكرى،  
وغوركري والتاس.

مختارات من محمود درويش للقارئ  
الانغلو - ساكسوني

**SAND**  
POETRY COLLECTIONS

**Mahmoud Darweesh**  
Nawa Lashmeh - 1984 II  
Rafaa Kabbani

● تحت عنوان «رمل وقصائد أخرى» صدرت في لندن مجموعة شعرية مترجمة إلى الانكليزية تضم العديد من قصائد محمود درويش.. وفي قصائد اختارها وقلتها من العربية رنا قباني.

تتمة المجموعة في نحو ٨٠ صفحة من القطع المتوسط وتعمل على غلافها الأخير نوعاً من المدخل المخصص يقول: عاشقان يثران على دريها رغم الرمل يثران على نهر سري ويقول واحداً للآخر: أه ما أحق رقة الرمل هنا!

القصائد التي تضمها المجموعة، معظمها معروف في نطاق واسع، وبعضها يشكل علامات أساسية في شعر محمود درويش. عبر مراحلها الزمانية والمكانية التي تعاقبت، منذ كتابته الأولى في فلسطين المحتلة، حتى الخروج من بيروت مروراً بالثاني العديدة التي يبسط فيها الشاعر رأياته ولم تطفه سوى الحبيبة بعد الحبيبة..

من هنا يمكن القول إن قصائد هذه المجموعة أكثر من كونها «قصائد

* هِنَّة *	* هِنَّة *
<p>الى الابن علي محمود ابو صالح بناتية تخرجه وحصله على شهادة الهندسية التخصصية والاخرى ككرواء من جامعة البيروت.</p> <p>جميع افراد العائلة - سخين</p>	<p>الى الشقيقة العزيزة سوزان و زوجها قالم سارة اجل التفاني والفتيات بناتية الزفاف و الحرفاء والبنين</p> <p>تحفيك وجي وأديب طيلة الامانة المرفاطة</p>

تأخذه الدهشة ولم تأخذه، فقد وقعت  
عيونهم مجتمعة من جديد على اسم محمود  
الترنسي، هذا الاسم الذي فتح القنار  
فتاداهم جميعا، فاستجابوا. وإن صمت  
خفيفه ثم شيئا فشيئا تفكك الحفر  
المشروع وجعلوا يتجادلون. طبعيا أن  
يكون سؤالهم الأول حول محمود  
الترنسي ؟ وطبعيا بعد ذلك أن ينلي كل  
منهم بشيء ما عن حياته وتكويناته. ثم  
مفتولا. لم يتفقوا على موعد ولم يسل أي  
منهم أبدا عن اسمه، وبعد أسبوعين وجد

**بقلم : أحمد دحور**

لشقي القاهم هو ما نحن بسعدده : تحقيق  
مجموعة الآمال على قيد الحياة والفضل،  
سعد عمالكم التي والإصرار المقررة،  
صروا لي مع شتات التجسس على،  
ورحمة الطبيعة، عند شجرة الحياة.

وعيا بما للانتماء، يميل القسطنطيني  
عند حمله حيطكم مع نفسه، فما كان يفتك  
بظنظار أحد ويسطر زحام تلك العاصفة  
لشغول أهلها إيواضة الحياة، ووجد  
نفسه يتعدد من العمر المألوف، فإذا به  
مادم من العمارات الجنيبة، التي لا  
وزال يد تلك البناء كالعمارات متشابهة  
لما كانت في قرن بين واحدة وواحدة، وفيما  
قامت عيناه على أحضانها، كان كمة نائقة  
جارية مكدسة بفبار كتيبة، وقد خفر  
بما يصعبه وسط القبار السبا، ابن عريب  
المالفة العربية : عمود التورسي.

وتسالم القسطنطيني عن هذا  
العمود للحدود التورسي، من التي أوصله إلى  
قنا ؟ ولماذا كتم اسمه ؟ وهل كان يتسلى  
بما يورجه استغناء ما يعلن عن وجوده ؟ ولم  
يكن له التفكير، فقد وجد نفسه يصعد  
للعمارات المارلية، ويقترب من النائقة  
التي تفرج فجأة لي أصبح أسفا منه تلك  
المعلبة نائقة عمود التورسي، ونظر هناك  
على المشاعر والتساؤلات، ونظر إلى  
البنيلينة من خلال القرائع التي تتشكل منه  
للعمر العربي، لم يكن ذلك فرأغاه بل هو  
لشعور الوقت عند انقراض أملاكه وشيكا. ولم  
يخطر بباله أن كان الانتماء... لا كان  
القسطنطيني يلتفت حولته في وجد  
تعدد من الشباب والشابات، لم يكن  
صاعيا عليه أن يعرف زمام عرب مثله، لم

أميل القسطنطيني نفسه بسوقا إلى عمارة  
عمود التورسي، والملاحظ أن الاسم قد  
احد ليتسلل الممارسة بعد أن كان خاصا  
بالنائقة، ولم يعجب حين رأى هناك بعضا  
من رأم أهل في المكان، وكان طبيعيا أن  
يدور الكلام هذه المرة حول القرية،  
والعربية التي للعربي، بل الإنسان إلى  
الاستبان، وطبيعيا كان أن يسطي أميل  
إحسانا خاصا لشباب وشافة فلسطينيين  
كان هناك عرف عنها شيئا واحدا : أنها  
في تلك العاصفة، وانتهت إليها كسافه  
دفئا تعارف وتصلبي، أو ما مكشفتة في  
الاسماء والتأثيرت.

بعد فترت حيث عمل أميل  
القسطنطيني كحرة أن يدفع إلى عمارة  
عمود التورسي، وإن يخطو عرجة في  
التصرف إلى الشايفين القسطنطينيين  
والشباب العرب الذين وجدهم هناك  
...وصل... تلك العمارات قد كتبت  
اسمها وقام أصحابها بتبطينها، فأضى  
اسمها حين غبارها، ونظر أميل إلى  
أنه لم يكن يميز تلك العمارات إلا بالاسم  
الواضح من هذه العاصفة عليه أن  
يعرف العمارة التي جمعت في قلب العاصفة  
إلى من قادمه الأسس العربي.

وقد تمت إحدى العمارات، لم في  
عينيه بغير غريب، وباتسبب إلتصافه  
مريئة، ووجد نفسه يصرخ بأعلى صوته،  
في جدران العمارة الصدى : أين أنت  
أحمد التورسي ؟

لم لاستاة أميل نحن هناك. أكبتها  
بركلك.

أقول : أكبتها، وأنا أعرف أنه لا حق  
لي أن أقول للمعني عن فلسوف يغني  
أقشيتة على كيه وهوامس.

(وعن الألفية العدد ١١٢/١١٢٨)

## مطلوب

خياطة للعمل في حيفا، ليوم  
عمل على فترتين، يمكن كذلك  
العمل نصف وظيفة.  
ت : ٠٤ / ٦٤٥٠٧٤ -

## التاصرة

تصوير الاسنان والفكين.  
ناتج من انتاج شركتي.

YOSHIDA+

## ● لفت انتباه ●

في التعزية التي نشرت في اطار  
«تعازيات» يوم الثلاثاء ٨/٣٦  
آل خلايلة ورد خطأ في اسم  
المتوفي والصحيح هو محمد  
مصطفى خلايلة. نأسف لهذا  
الخطأ غير المقصود.  
اعضاء الحزب والتبعية والجبهة -  
ديرخنا

## وفاة

لغرض يتاريخ ٢٩ - ٨/٣٦  
صورة العقولة مقابل عجلات جبر

\* تهنئة \*  
 نبه الإن العزيز عدنان صباح  
 بتأنيده نجاحه في امتحان تدقيق  
 الحسابات وحصوله على شهادة  
 «مصدق حسابات».  
 ملحمة اخوان صباح - حيفا

مذبة «تصور يانو»  
للمنمأة  
الموسم  
تشكيلة واسعة من أجود وأحدث  
الأحذية  
بأسعار من ٣٥ - ٤٥  
مركز بنوراما - حيفاج

لاول مرة، شيخنا الاقر شهاباً وخالاً  
الكثير اهل حبيبي، فاما ان من رأه مرة  
في بلدته اهلها كان القائل صديقه  
فيقال من نازل القوله، واما ان لكل من  
يراه فرصة الاحتفاظ بذكره خاصة، بكد  
يتبادر فلان ما قد اقترعه به هو وراه  
في عزيمه على ان يكذب رواية يتخون  
(أين أتيت يا عمود التونسني؟) ولقد كان  
تجسسا لعمده (الرواية) في كبت  
أقرب تضليلها وهي لا تزال في رأسه  
وأما بسبب من طردته فذكرها... مراتها  
وعاد أحاطة إلى الحطالة التي املت عنه  
الفكرة على الاحتفاظ اصيل، قد وقعت منه  
شخصية بشكل أو بآخر.  
ولما كان من زيارت الاحتفاظ اصيل منذ  
فترة قصيرة، فوجته قد صرف النظر فلما  
عن عاتكة تلك الرواية، ذلك ان الروائي  
يعمل ضمنيا بأكسمة الضيق : لا يرى  
المعني غني، دعه يميل ذاك على كفيه  
وهو، على ان هذا لم ينف من الحادثة  
حاضرة في دماغه وان من الدلالة ما  
يقف عن ذي تضليل.  
اذن فالحادثة التي سأروي، بطلها  
اسمه اصيل، لا عاتكة لاسيل جان جاك  
روسيل بل رفاق واملانة لاسيل حبيبي، وان  
كان تشابه الاسمين لا يخلو من بعض  
الادلة.

كان اصيل، الكاتب السياسي  
القطراني، متصيا من السلف والمجالات  
والاداعات والظفرقيات، وكان جميع على  
ويهم خصمه، في احد شوارع ارض  
البحر الحمراء الاربوية، كان قد خرج اصر  
على اهل الحظام، وقد رلى هناك مشهدا  
عابدا، لعله رأى في مثل المرات،  
لكنه هذه المرة دخل في احصائه دخلا  
مختلفا ولا يكن المشهد الا قناعة  
مقسومة إلى سجين وصورة في صحتين  
الى شخصيتين، وقال اصيل في نفسه : ان  
الانسان القطراني الذي قد قبل  
زعمه عزيز، قد عثر على كذا في ادراج  
معجزة في الحادية في المعجزة من جديد  
فما يقتر باقل من معجزة ان يعيد  
تشكيل التماثل من جديد ؟ ولذا كان  
قد استجلبا هون في التحليل ان يعاد  
جذبات آخرين فلما جاء شبيب وحيد  
شان شروب الارض ؟ وما لا يحتاج ذلك  
الى معجزة، لا بالقدر التي لا تفرق فيه  
الثورة معجزة، فلا بالثقل الثقل من  
المعجزة قد تحقق بانتقال الثورة، فان

جديد في الوسط ال

**باتورامي**

معهد اشعة وتجن  
بيع معدات ومواد لاطباء ال

**MABI AILANTE**

دعوا جميع اطباء الانسان لحضور  
باتورامي الناصرة - قرب مفرق  
ت: ٠٦٥/٧٦٠٧٥

سيارة مرسيدس ٢٥٠. (أس. اي) فا  
بوض ممتاز.

● هرتسل ٢٩











